

صفحة على «فيسبوك» تنشر وظائف مزيفة في 13 دولة لسرقة البيانات 2400



- صفحات جديدة خلال في يناير 108
- المحتالون ينتحلون هوية 40 شركة
- الرواتب الخيالية لجذب التفاعل

«دبي: الخليج»

نشرت جروب-أي بي، الشركة العالمية في مجال الأمن السيبراني والتي مقرها سنغافورة، تقريراً جديداً يشرح بالتفصيل حملة احتيالية جديدة مستمرة تستهدف المتحدثين باللغة العربية الذين يبحثون عن وظائف في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وكشف وحلل خبراء حماية المخاطر الرقمية في مركز أبحاث واستخبارات التهديدات التابع لجروب-أي بي، في دبي، الإمارات، أكثر من 2400 صفحة عمل مزيفة انتحلت صفة شركات من 13 دولة ضمن منطقة الشرق الأوسط وشمال

إفريقيا تم إنشاؤها على شبكات التواصل الاجتماعي من يناير/ كانون الثاني 2022 حتى يناير 2023

وفي هذه الصفحات، انتحل المحتالون هوية أكثر من 40 شركة كبرى في المنطقة ونشروا وظائف شاغرة باللغة العربية تقدم رواتب أقرب للخيال؛ وهي عبارة عن حيلة هندسة اجتماعية تهدف إلى جعل الضحايا يتفاعلون مع المنشور بهدف سرقة بيانات اعتماد حساب المستخدم على شبكة التواصل الاجتماعي. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، يقوم المحتالون بتضمين روابط لمواقع احتيالية عبر منشورات يتم نشرها على الصفحات المزيفة في وسائل التواصل الاجتماعي. ومواقع الاحتيال هذه تكون عادة مرتبطة بصفحات التصيد الاحتمالي التي يُطلب من الضحية فيها إدخال بيانات اعتمادها، وكلمة المرور الخاصة بها. كما كشف محللو جروب-أي بي، أن المحتالين غالباً ما ينتحلون صفة شركات من مصر والسعودية والجزائر طوال فترة حملة الاحتيال هذه



الصفحات بحسب الدول

إجمالاً، اكتشف خبراء حماية المخاطر الرقمية في جروب-أي بي، أكثر من 2400 صفحة تنتحل شخصية أكثر من 40 علامة تجارية بارزة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. كما استهدفت هذه الحملة الناطقين باللغة العربية فقط، لكون جميع الإعلانات تم نشرها باللغة العربية. والشركات في مصر كانت الأكثر انتحالاً من قبل المحتالين، حيث كانت حصة مصر 48% من الصفحات المزيفة التي تم إنشاؤها على «فيسبوك». و23% من المنظمات والشركات في السعودية، تلتها الجزائر بنسبة 16%، وتونس بنسبة 7% وصولاً للمغرب 4%. وفي ما يتعلق بالإطار الزمني، لوحظت حملة الاحتيال هذه لأول مرة في يناير/ كانون الثاني 2022، وبلغت ذروة نشاطها في أغسطس الماضي، عندما تم إنشاء 609 صفحات احتيال جديدة. ولا تزال صفحات الاحتيال الجديدة تُنشأ بشكل يومي، وفي يناير 2023، تم اكتشاف 108 صفحات على منصة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، تنشر وظائف شاغرة مزيفة لشركات موجودة في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، وهو أعلى من عدد الصفحات التي تم إنشاؤها في نوفمبر، وديسمبر 2022

رواتب خيالية

وقام باحثو جروب-أي بي، بتحليل الوظائف الشاغرة المزيفة، ووجدوا أن العديد منها تدعي أنها تقدم رواتب جيدة جداً للوظائف التي تتطلب مهارات منخفضة ومتوسطة، بحيث لا يمكن تصديقها وهي وسيلة لجذب الضحايا. كما ادعت إحدى الصفحات التي انتحلت شركة بترول مشهورة في الجزائر أنها تقدم رواتب شهرية قدرها 4500 يورو (4800 دولار) للسائقين والدهانين. وفي صفحات أخرى، تم الإعلان عن رواتب أكثر واقعية، حيث ذكر ملف شخصي ينتحل (صفة شركة ألبان سعودية أن العمال يمكن أن يتوقعوا الحصول على ما يزيد على 3500 ريال (نحو 930 دولار

وركزت الجهات الفاعلة في هذه الحملة بالذات أنظارها على قطاعات متعددة، على الرغم من أن صناعة الخدمات اللوجستية كانت الأكثر استهدافاً، واكتشفت جروب-أي بي، أن 64% من الصفحات الاحتمالية تنتحل صفة شركات عاملة في هذا القطاع

كما لاحظت جروب-أي بي، سابقاً أن المحتالين الذين يستهدفون المستخدمين في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا مغرمون بشكل خاص بانتحال صفة المؤسسات اللوجستية بسبب العائد المرتفع للاستثمار المحتمل، في حين أن

20% من صفحات الاحتيال انتحلت صفة شركات الأطعمة والمشروبات و12% منها انتحلت صفة شركات بترولية. كما تم انتحال شخصية شركة محددة في أكثر من 1000 صفحة مزيفة. وكانت الأهداف الرئيسية الأخرى من هذه الحملة هي شركة ألبان في المملكة العربية السعودية وشركة لوجستية جزائرية، تم استخدام علامتيها التجاريتين في أكثر من 200 و300 صفحة على التوالي.

موقع احتيالي لوظائف كأس العالم قطر 16000

كما زعمت بعض الصفحات التي تم تحديدها في حملة الاحتيال هذه، أنها تقدم وظائف للأفراد في كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر. ونشر باحثو خبراء حماية المخاطر الرقمية لدى جروب-أي بي، أواخر العام الماضي، والذين شاركوا في جهود إنفاذ القانون الدولي لتأمين المساحة الرقمية حول هذه البطولة، النتائج التي توصلوا إليها بنتائج أبحاثهم في ما يتعلق بالبضائع المزيفة، والتذاكر المزيفة، وعمليات الاحتيال الوظيفية المزيفة التي استهدفت كأس العالم في قطر 2022، والتي تضمنت اكتشاف أكثر من 16000 موقع احتيالي.

الصورة



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024